

المملكة المغربية  
المنذوبية السامية للتخطيط

## نتائج بحوث الظرفية

### لدى المقاولات

- الطاقة والمعادن والصناعة التحويلية
- البناء والأشغال العمومية

المنجزات: الفصل الثالث لسنة 2011

التوقعات: الفصل الرابع لسنة 2011

دجنبر 2011

## ملخص لنتائج بحوث الظرفية المنجزة خلال الفصل الرابع لسنة 2011

تتم بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة دوريا من طرف المندوبية السامية للتخطيط، والتي تستقي نتائجها من تصريحات مسؤولي المقاولات، قطاعات الصناعة التحويلية والبناء والأشغال العمومية والمعادن والطاقة. وقد أنجزت أشغال تجميع المعطيات في الفصل الرابع من سنة 2011 قصد رصد التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الثالث لسنة 2011 مقارنة مع الفصل السابق، وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الرابع لسنة 2011. ويستخلص من هذه البحوث النتائج التالية :

### 1. المنجزات خلال الفصل الثالث من سنة 2011

#### ✓ تطور أنشطة البناء والأشغال العمومية

تبين نتائج هذه البحوث أن قطاع البناء والأشغال العمومية قد عرف انخفاضا في الإنتاج خلال الفصل الثالث لسنة 2011 مقارنة مع الفصل السابق، حيث أن 42% من مسؤولي المقاولات صرحوا بانخفاض الإنتاج، 38% منهم أكدوا استقراره فيما صرح 20% منهم بانخفاضه. ويعزى هذا الانخفاض، حسب نفس المسؤولين، إلى التراجع الذي تكون قد سجلته أساسا أنشطة البناء ( 57% من مسؤولي المقاولات صرحوا بانخفاض الإنتاج و 24% باستقراره و 19% بارتفاعه) و بدرجة أقل أنشطة الأشغال العمومية (33% صرحوا بانخفاض الإنتاج، 46% باستقراره و 21% بارتفاعه).

بالنسبة لقطاع البناء، يكون الانخفاض قد سجل أساسا على صعيد أنشطة "الأشغال البنائية الضخمة" و"إقامة الشبكات الكهربائية وشبكة المواصلات" و"الأشغال المختصة في الهندسة المدنية".

أما بالنسبة للأشغال العمومية، فقد سجل التراجع بالخصوص في أنشطة "إنجاز الطرق والملاعب الرياضية" و"الأشغال البنائية الضخمة" فيما تكون "أشغال التجهيز بالكهرباء" و"الأشغال المختصة في الهندسة المدنية" قد عرفت ارتفاعا.

#### ✓ تطور أنشطة الصناعة التحويلية والطاقة والمعادن

عرف إنتاج قطاع الصناعة التحويلية، حسب تصريح أرباب المقاولات، انخفاضا طفيفا خلال الفصل الثالث لسنة 2011 مقارنة مع الفصل السابق. ويعزى هذا التراجع بالأساس إلى انخفاض الإنتاج الذي يكون قد سجل على صعيد "منتجات الصناعات الغذائية" و"منتجات النسيج و صناعة الملابس المنسوجة" و"منتجات مستخرجة من تحويل معادن المحجرة". في حين، تكون

فروع أنشطة "المنتجات الكيماوية والشبه كيماوية" و"المشروبات والتبغ" قد عرفت ارتفاعا في إنتاجها.

من جهته، عرف قطاع الطاقة، تحسنا في الإنتاج نتيجة الارتفاع المزدوج الذي يكون قد سجل في "تكرير البترول" وفي إنتاج "الكهرباء".

كما عرف قطاع المعادن، انخفاضا في الإنتاج وذلك نتيجة الانخفاض المزدوج الذي يكون قد حصل في إنتاج "المعادن الحديدية" و"المعادن غير الحديدية".

### ✓ دفتر الطلب

وفيما يتعلق بوضعية دفتر الطلب خلال الفصل الثالث لسنة 2011، فقد صرح أغلبية مسؤولي مقاولات قطاعي المعادن والطاقة و66% من مسؤولي مقاولات قطاع الصناعة التحويلية و40% من مسؤولي مقاولات قطاع البناء والأشغال العمومية أنها في مستوى عادي. في المقابل، اعتبر هذا المستوى ضعيفا من طرف 31% من مسؤولي مقاولات قطاع الصناعة التحويلية و58% من مسؤولي مقاولات قطاع البناء والأشغال العمومية.

### ✓ التشغيل

فيما يخص الشغل، توضح نتائج البحث أن عدد المشتغلين يكون قد عرف ارتفاعا في قطاعي الطاقة والمعادن خلال الفصل الثالث لسنة 2011 مقارنة مع الفصل الثاني لنفس السنة، فيما يكون قد عرف هذا العدد انخفاضا في قطاعي الصناعة التحويلية و البناء والأشغال العمومية.

### ✓ قدرة الإنتاج

من جهة أخرى، تبين نتائج البحث أن نسبة قدرة الإنتاج غير المستعملة للمقاولات خلال الفصل الثالث لسنة 2011 تكون قد بلغت 34% في قطاع البناء والأشغال العمومية (مقابل 33% في الفصل السابق) و24% في قطاع الصناعة التحويلية (مقابل 21%) و15% في قطاع الطاقة (مقابل 13%) و14% في قطاع المعادن (مقابل 13%). وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة تتراوح ما بين 12% على مستوى "منتجات الصناعة المعدنية الأساسية" و42% على مستوى "منتجات المطاط أو البلاستيك".

## 2. التوقعات الخاصة بالفصل الرابع لسنة 2011

### ✓ تطور أنشطة البناء والأشغال العمومية

فيما يخص التوقعات الخاصة بالفصل الرابع لسنة 2011، فمن المنتظر أن يعرف قطاع البناء والأشغال العمومية شبه استقرار، حيث أن 46% من رؤساء المقاولات يتوقعون استقرارا في الإنتاج، 29% ارتفاعه و25% منهم يتوقعون انخفاضه.

## ✓ تطور أنشطة الصناعة التحويلية والطاقة والمعادن

ومن المنتظر أن يشهد قطاع الصناعة التحويلية، تحسنا في الإنتاج، حيث أن 43% من رؤساء المقاولات يتوقعون ارتفاعا في الإنتاج و40% استقراره فيما يتوقع 17% منهم انخفاضه. ويعزى هذا المنحى بالأساس إلى التحسن المرتقب في "المنتجات الكيماوية والشبه كيماوية" و"منتجات أخرى للصناعة الغذائية" و "معدات النقل".

بالنسبة لقطاع المعادن، فمن المنتظر أن يعرف ارتفاعا في الإنتاج بسبب التحسن المزدوج المرتقب في إنتاج "المعادن الحديدية" وفي إنتاج "المعادن غير الحديدية". وعلى العكس، يتوقع مسؤولوا مقاولات قطاع الطاقة انخفاضاً في الإنتاج، وذلك نتيجة الانخفاض المتوقع في إنتاج "الكهرباء".

## ✓ التشغيل

فيما يخص تطور عدد اليد العاملة، فإن مسؤولي المقاولات يتوقعون، ارتفاعا في قطاع الطاقة، بينما ينتظر أن يسجل استقرار في قطاعي الصناعة التحويلية والبناء والأشغال العمومية وانخفاض في قطاع المعادن.